

بيان للأونروا تؤكد فيه أن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية قاتمة جداً*

القدس، ١٧/١٢/٢٠١٣. [مقتطفات]

تعمل الحرب على تدمير أرواح ما يزيد على نصف مليون لاجئ فلسطيني كانوا ولا يزالون يعيشون في المنفى منذ ستة عقود. وتحدد خطة الاستجابة الطارئة للأونروا المتعلقة بسورية، والتي تم إطلاقها اليوم، التداخلات التي ستقوم بها الوكالة من أجل تعزيز صمود لاجئي فلسطين ومساعدتهم على تجاوز أخطار هذا النزاع. إن التوقعات بالنسبة للاجئين الفلسطينيين من سورية قاتمة بشكل متزايد، حيث إن المجتمعات وسبل المعيشة والأصول وشبكات الدعم التي تم بناؤها بشق الأنفس عبر عقود طويلة تتعرض حالياً للتدمير. ومن حيث النسبة والتناسب، فإن النزوح في أوساط الفلسطينيين يعد أعلى بكثير منه في أوساط السوريين، كما أن تهديد الملاذ الآمن في سورية جنباً إلى جنب خيارات الهروب المقيدة بشكل حاد قد وضعت لاجئي فلسطين بمواجهة تحديات غير مسبوقة [....].

وقال فيليبو غراندي المفوض العام للأونروا:

[.....]

ومن أصل ٥٤٠,٠٠٠ لاجئ فلسطيني مسجل لدى الأونروا في سورية، فإن ٢٧٠,٠٠٠ شخص منهم أصبحوا الآن نازحين في البلاد، وهناك حوالي ٨٠,٠٠٠ شخص فروا خارجها. وقد وصل ٥١,٠٠٠ شخص إلى لبنان فيما أعلن ١١,٠٠٠ شخص عن أنفسهم في الأردن، إضافة إلى ٥٠٠٠ شخص في مصر، فيما وصلت أعداد قليلة إلى غزة وتركيا وأماكن أبعد. إن أولئك الذين وصلوا إلى لبنان والأردن ومصر قد وجدوا أنفسهم في مأزق قانوني محفوف بالمخاطر تفاقمه ظروف معيشية صعبة للغاية لدرجة أن العديدين منهم يقررون العودة إلى المخاطر داخل سورية.

* المصدر: وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ("الأونروا")، في الرابط

التالي:

<http://tinyurl.com/199y98r>

[.....]

[.....] يقول فيليبو غراندي مضيفاً: "في الوقت الذي يدخل فيه النزاع عامه الثالث، فإنني أجدد وبقوة مناشداتي السابقة لكافة الأطراف للتصرف وفقاً لأحكام القانون الدولي، وخصوصاً فيما يتعلق بحماية المدنيين السوريين والفلسطينيين. وقد أصبح الآن أكثر إلحاحاً من ذي قبل الاعتراف بعقم العنف كوسيلة لحل الخلافات السياسية، والبحث عن سبيل سلمي تفاوضي لإنهاء الأعمال العدائية."